دلالة البُنى التصورية لألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم

أ. منى مبروك عناية الله المزروعي*

سلم البحث في ١٤٤٥/١/٣هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤٥/٢/٥هـ

ملخص البحث:

يُعني هذا البحث بدراسة (دلالة البُنى التصورية لألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم) حيث قامت الباحثة في جمع (ألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم) من معجم (لسان العرب) لابن منظور، وتحرير معانيها، وتصنيفها إلى مجموعات دلالية، وتحليلها واكتشاف أهم الملامح الدلالية والعلاقات التي تربط بين ألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم، وبيان الدلالة الأصلية والتّصوّرية لهذه الألفاظ.

Abstract:

This research is concerned with the study of (the significance of the conceptual structures of the words of the positional movement of the foot), where the researcher collected (the words of the positional movement of the foot) from the dictionary (Lisan al-Arab) by Ibn Manzoor, editing their meanings, classifying them into semantic groups, analyzing them and discovering the most important semantic features And the relations between the words of the positional movement of the foot, and the statement of the original and imaginative significance of these words.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في الكشف عن ألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم، في معجم (لسان العرب) لابن منظور، ولأهمية هذه الألفاظ في كونها وسيلة لإنجاز الأمور في الحياة اليومية، ومعرفة الدلالة التي استقرَّت عليها هذه الألفاظ، وإظهار العلاقة الجامعة بينها، وإبراز دور البنية التصورية في تحديد وضبط الدلالة أو المعنى المقصود من ألفاظ الحركة.

غاية البحث:

تتمثل غاية البحث في جمع (ألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم) الواردة في معجم (لسان العرب) لابن منظور، وتحرير معانيها، وتصنيف هذه الألفاظ في مجموعات دلالية، تجمع بينها قواسم مشتركة من حيث المعنى، ونوع الحركة ومدى السرعة، ووصف وتحليل البنية التصورية لألفاظ الحركة الخاصة بالقدم، كما تتمثل غاية البحث أيضًا في دراسة هذه الألفاظ دلاليًا واشتقاقيًا وبيان

* باحثة دكتوراه بجامعة الملك عبد العزيز، جدة.

دلالاتها الأصلية والتّصوّرية. والكشف عن الملامح الدلالية والعلاقات التي تربط بين ألفاظ الحركة الخاصة بالقدم والتي تنضوي تحت حقل معين، وبينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها.

إشكالية الدراسة:

تتمثل إشكالية البحث في جمع (ألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم) من معجم (لسان العرب) لابن منظور، ودراستها دراسة دلالية إدراكية، وتصنيفها إلى مجموعات دلالية، وتحليلها واكتشاف أهم الملامح الدلالية والعلاقات التي تربط بين ألفاظ الحركة الخاصة بالقدم. كما أن هذا البحث يجيب عن عدة إشكالات منها، ما هي ألفاظ الحركة الخاصة بالقدم؟ وما الحقول الدلالية التي تنظم ألفاظ الحركة الخاصة بالقدم؟ وما الدلالات الأصلية والتّصوّرية لألفاظ الحركة الخاصة بالقدم؟ وما الملامح الدلالية لألفاظ الحركة الخاصة بالقدم؟ وما العلاقات الدلالية التي تربط بين ألفاظ الحركة الخاصة بالقدم؟.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة خاصة عالجت موضوع **(دلالة البُنى التصوّرية لألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم)** من خلال لسان العرب لابن منظور، وتتبع تطور الدلالات التصورية لألفاظ الحركة الموضوعية الخاصة بالقدم، وتبين العلاقة التي تجمع هذه المفردات دخل الحقل الدلالي الواحد، ولكني وجدتُ دراساتٍ أخرى درست هذه الألفاظ من خلال معاجم أخر أو من خلال القرآن الكريم مباشرة، وهي:

١- الرجوبي: محمد سالم علي: الأبعاد الدلالية في أفعال الحركة براوية (التابوت)، قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص اللغة والنحو في جامعة اليرموك، إربد الأردن٢٠١١م، وقد بين الباحث في هذه الدراسة أهم المظاهر والعلاقات الدلالية التي تشف عنها أفعال الحركة في رواية التابوت.

٢- سماح، رواق: أفعال الحركة في ديوان من الأطلس، قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الأدب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة ٢٠٠٣،٢٠٠٤، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الوقوف على دلالة الفعل الحركي بين القديم والحديث، وتطورها من سياق معجمي إلى سياق شعري.

٣- شلبي، عماد عبد الرحمن خليل: أفعال الحركة الانتقالية الكلية للإنسان في القرآن الكريم (دراسة دلالية إحصائية)، قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات

الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين ٢٠١٠/٨/٩م، وهذه الدراسة تعتبر دراسة إحصائية لأفعال الحركة الانتقالية للإنسان في القرآن الكريم.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي الوصفي ذي الطابع التحليلي الذي يهتم بالمعنى ودوره الفعال في التحليل اللغوي، وتطبيقها على معجم (لسان العرب)لابن منظور، وبيان دلالتها الأصلية والتّصوّرية (لألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم)، كما اتبع المنهج التحليلي الإحصائي، وذلك من خلال وضع (ألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم) في مجموعات دلالية وتحليلها وإظهار العلاقة الجامعة بينها، والملامح الدلالية التي تربط بين هذه الألفاظ.

خطة البحث:

وتتألف من مقدمة، ومبحث، وخاتمه.

المقدمة: تتضمن الموضوع وتلخيص موجز لأجزاء العمل، أهميته، غايته، إشكالياته، الدراسات السابقة، المنهج المتبع في دراسته.

المبحث الأول: (ألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم)، ويشتمل على ألفاظ: (الزّلل، الزّلق، الدّوس، الوطء، الرّفس، الرّكل).

الخاتمة: تشتمل على أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

المقدمة:

إن الدلالة التّصوّرية لألفاظ الحركة تلعب دورًا مهمًا في الوصول إلى المعنى، والمعنى هو الصورة الذهنية التي وضعت بإزائها الألفاظ، وألفاظ الحركة من أكثر الألفاظ المتداولة في حياتنا سماعًا وتحدُّثًا؛ لارتباطها بالإنسان بشكل مباشر وواسع، ولأهمية هذه الحركة في حياتنا العلمية والعملية والرياضية خاصةً فإن الباحثة اختارت موضوع البحث وهو (دلالة البُنى التصورية لألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم) فالقدم هو العضو الواقع في نهاية الساق، ويمثل الجزء الأساسي من الجسم لأنه يستقيم ويرتكز عليه الجسم، ومن الألفاظ الحركية الخاصة بالقدم، وهي، كالآتي:

المبحث الأول

دلالة البنى التصورية لألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم

١- الزَّلل:

جاء في اللِّسان: زَلَّ الإِنسانُ عَنِ الصَّخْرة يَزِلُّ ويَزَلُّ زَلا وزَلِيلا ومَزِلَّةً:

زَلِقَ، وأَزَلَّهُ عَنْهَا، وزَلَلْتَ يَا فُلَانُ تَزِلُّ زَلِيلا: إِذا زَلَّ فِي طِينٍ أَو مَنْطِــق، وزَلِلْــت تَزَلُّ زَلَلا، وزَلَّ فِي الطِّينِ زَلا وزَلِيلا وزُلُولا؛ وزَلَّت قَدَمُه زَلا: زلقت فلــم تثبــت، والــمَزَلَّة والــمَزِلَّة، بِكَسْرِ الزَّايِ وَفَتْحِهَا: الــمَكَانُ الدَّحْضُ، وَهُوَ مَوْضِعُ الزَّلَــل. والــمَزَلَّة: الزَّلَل فِي الدَّحْض.(لسان العرب (زلل) ٣٠٦/١١)

فالزَّلَلُ لفظٌ ذو دلالة حسيَّة إدراكية لَزلِق الشيء عن موضعه بــسرعة.

وهو لفظٌ أصليٌّ تطوَّرت دلالته إلى دلالات أخرى بواســطة الاســتعارة والكنايــة، تجتمع معه في زوال الشيء من مكانه بسرعة.(ينظر: مقاييس اللغة (زلَّ) ٥٢٣/١، والمفردات في غريب القــرآن (زلّ) ص٣٨١-٣٨٢، وأســاس البلاغــة (زلــل) ٤١٩/١-٤٢٠، والمعجم الاشتقاقي المؤصل (زلل- زلزل) ٩٢٤/٢)

ومن هذه الدلالات التي ذكرها ابن منظور:

١- زَلَّ فِي مَنْطِقه زَلَّةً وزَلَلا، وزَلَّ فِي رَأْيه ودِينِه يَزَلُّ زَلا وزَلَلا وزُلُولا وزِلِّيلى، وأَزَلَّه هُوَ واسْتَزَلَّهُ غيرُه، وقُرِئَ: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطانُ عَنْها﴾ [البقرة: ٣٦]، وقُــرِئَ: فأَزالَهُما، أَي فنحّاهما، وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: أَزَلَّهما فِي الرأْي، والزَّلَل: مِثْلَ الزَّلَّة فِــي الخَطَإِ،(لسان العرب (زلل) ٣٠٦/١١.) على التشبيه بزلَّة الرَّجُل.

٢- زَلَّت الدراهمُ تَزِلُّ زُلُولا: انْصَبَّت أَو نَقَصَتْ فِي وَزْنها؛ يُقَالُ: دِرْهَم زالٌّ،(لسان العرب (زلل) ٣٠٦/١١.) كزلَّة الرَّجل.

٣- أَزَلَّ إِليه نِعْمَةً أَي: أَسداها، وَفِي الْحَدِيثِ: (مَنْ أُزِلَّت إِليــه نعمــةٌ فليَــشْكُرْها) (أخرجه البيهقي، شعب الإيمــان، ح٨٦٩٤، ٣٧٤/١١)، واتَّخَــذَ عِنْــدَهُ زَلَّــة أَي: صَنِيعة، وأَزْلَلْت إِليه نِعْمَةً أَي: أَسْدَيْتها، وأَصله مِنَ الزَّلِيل وَهُوَ انْتِقَالُ الْجِــسْمِ مِــنْ مَكَانٍ إِلى مَكَانٍ، فَاسْتُعِيرَ لِانْتِقَالِ النِّعْمَةِ مِنَ الــمُنْعِمِ إِلى الــمُنْعَم عَلَيْهِ (لسان العرب (زلل) ٣٠٦/١١-٣٠٧)

٤- أَزْلَلْت فُلَانًا إِلى الْقَوْمِ أَي: قَدَّمْته، وأَزْلَلْت إِليه مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَي: أَعطيت،(لــسان العرب (زلل) ٣٠٧/١١) وهذا أيضًا تحريكٌ للرَّجل إلى القوم، وللحقِّ إلى صاحبه.

٥- وزَلَّ يَزِلُّ زَلِيلا وزُلُولا: إِذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، وزَلَّ زَلِيلا: إِذا عَدَا،(لسان العرب (زلل) ٣٠٧/١١) كأنه مرَّ بخفاء وخطف.

٦-- زَلَّ الماءُ فِي حَلْقِهِ يَزِلُّ زُلولا: ذَهَب، وماءٌ زُلالٌ وزَلِيــلٌ: سَــرِيعُ النُّــزُولِ والــمَرّ فِي الْحَلْق،(لسان العرب (زلل) ٣٠٧/١١) حيث يسري بسهولة وسرعة.

٢- الزَّلَق:

جاء في اللِّسان: الزَّلَقُ: الزَّلَلُ، زَلِقَ زَلَقاً وأَزْلَقَــه هُــوَ، والزَّلَــقُ: الْمَكَــانُ

المَزْلَقة، وأَرض مَزْلقة ومُزْلقة وزَلَقٌ وزَلِقٌ ومَزْلَق: لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا قَدَمُ، وَكَذَلِكَ الزَّلَّاقة؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾ [الكهف:٤٠]؛ أَي أَرْضاً مَلْساء لَا نَبَاتَ فِيهَا أَو مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ، ولَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا الْقَدَمَانِ، وَمَكَانٌ زَلَقٌ، بِالتَّحْرِيكِ، أَي دَحْضٌ، وَهُوَ فِي الأَصل مَصْدَرٌ قَوْلِكَ زَلِقَت رجلُه تَزْلَقُ زَلَقاً وأَزْلَقها غيرُه.(لسان العرب (زلل) ١٠/١٤٤)

فالزّلق كالزَّلل لفظٌ ذو دلالة حسيَّة لحركة دُحوص الرِّجل عن الشيء الأملس، بسرعةٍ. **وهو لفظٌ** أصليٌّ تطوَّرت دلالته إلى دلالةٍ أخرى معنوية بواسطة الاستعارة، وهي قولهم: وأزلقه ببصره أحدّ النظر إليه، وكذلك زلقه زلقا وزلقه، ويقال: زلقه وأزلقه إذا نحاه عن مكانه، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ﴾ [القلم: ٥١] أي: ليصيبونك بأعينهم فيزيلونك عن مقامك الذي جعله الله لك، ومذهب أهل اللغة في مثل هذا أن الكفار من شدة إبغاضهم لك وعداوتهم يكادون بنظرهم إليك نظر البغضاء أن يصرعوك؛ يقال: نظر فلان إلي نظرا كاد يأكلني وكاد يصرعني، فإنهم ينظرون إليك إذا قرأت القرآن نظرا شديدا بالبغضاء يكاد يسقطك،(لسان العرب (زلق) ١٠/١٤٤-١٤٥، وينظر: مقاييس اللغة (زلق) ١/٥٣١، وأساس البلاغة (زلق) ١/٤١٩، والمفردات في غريب القرآن (زلق)، ص٣٨٢-٣٨٣، والمعجم الاشتقاقي المؤصل (زلق) ٢/٩٣٣) فيجعلونه يزل وينزلق عن دينه فيتركه ويتبع ضلالاتهم.

٣- الدَّوْس:

جاء في اللِّسان: داسَ الشَّيْءَ بِرِجْلِهِ يَدُوسُه دَوْساً ودِياساً: وَطِئَه، والدَّوْسُ: شِدَّةُ وَطْءِ الشَّيْءِ بالأَقدام، وَالْخَيْلُ تَدُوسُ القَتْلَى بِحَوَافِرِهَا إِذا وَطِئَتْهُمْ.(لسان العرب (دوس) ٦/٩٠)

فالدَّوسُ لفظٌ ذو دلالة حسية لحركة وطء الأشياء بالقدم. **وهو لفظٌ** أصليٌّ تطوَّرت دلالته إلى دلالاتٍ أخرى بواسطة الاستعارة، تجتمع معه شدة التأثير على الشيء.(ينظر: مقاييس اللغة (دوس) ١/٤٢٥)، (وأساس البلاغة (دوس) ١/٣٠٢)

ومن هذه الدلالات التي ذكرها ابن منظور:

١- نَزَلَ العدوُّ بِبَنِي فُلَانٍ فِي الْخَيْلِ فجاسَهُم وحاسَهُم وداسَهم إِذا قَتَلَهُمْ وَتَخَلَّلَ دِيَارَهُمْ وَعَاثَ فِيهِمْ.(لسان العرب(دوس) ٦/٩٠)

٢- داسَ السيفَ: صَقَلَه، والمِدْوَسُ: خَشَبَةٌ يُشَدُّ عَلَيْهَا مِسَنٌّ يَدُوسُ بِهَا الصَّيْقَلُ السيفَ حَتَّى يَجْلُوه.(لسان العرب(دوس) ٦/٩٠)

٣- داسَ الرجلُ جَارِيتَهُ: إذا علَاهَا وبَالَغَ فِي جِمَاعِهَا.(لسان العرب(دوس) ٩٠/٦)

٤- الوطء:

جاء في اللِّسان: وَطِئَ الشيءَ يَطَؤُهُ وَطْأً: داسَه، وتَوَطَّأَهُ ووَطَّأَهُ كَوَطِئَـه، والوَطْءُ بالقَدَمِ والقَوائمِ، يُقَالُ: وَطَّأْتُه بقَدَمِي إِذَا أَرَدْتَ بِهِ الكَثْرَة.(لسان العرب (وطأ) ١٩٥/١-١٩٦)

فالوطء لفظٌ ذو دلالة حسية لحركة وطء الأشياء بالقدم. **وهو لفظٌ** أصـليٌّ تطوَّرت دلالته إلى دلالاتٍ أخرى بواسطة الاستعارة والكناية، تجتمع معه في تمهيد الشيء وغلبته.(ينظر: مقاييس اللغـة (وطـأ) ٦٣٦/٢، والمفـردات فـي غريـب القرآن(وطأ)، ص٨٧٤-٨٧٤، وأساس البلاغة (وطئ) ٣٤٢/٢، والمعجم الاشتقاقي المؤصّل (وطأ) ١٣٣٩/٣).

ومن هذه الدلالات التي ذكرها ابن منظور:

١- في الحديث: (إن رعاء الإبل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فأوطأهم رعاء الإبـل غلبة) (أخرجه السيوطي، جامع الأحاديـث، ح٤٠٥٢٦، ٢٤٩/٣٧)، أي: غلبـوهم وقهروهم بالحجة، وأصله: أن من صارعته، أو قاتلته، فـصرعته، أو أثبتـه، فقـد وطئته، وأوطأته غيرك، والمعنى أنه جعلهم يوطؤون قهرا وغلبة.(لـسان العـرب (وطأ) ١٩٦/١)

٢- في حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجرا بعد النبي، صـلى الله عليـه وسلم: (فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ مآخِذَ رسولِ الله، صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأَطَأُ ذِكْرَه حَتَّى انتَهَيْتُ إِلَى العَرْجِ) (النهاية في غريب الحديث والأثر (وطـأ) ٢٠١/٥)، أراد: إنـي كنـت أغطي خبره من أول خروجي إلى أن بلغت العرج، وهو موضع بين مكة والمدينة، فكنى عن التغطية والإيهام بالوطء، الذي هو أبلغ في الإخفاء والستر.(لسان العـرب (وطأ) ١٩٦/١)

٣- وبنو فلان يطؤهم الطريقُ أي: أهل الطريق، على التشبيه والمبالغة في مدحهم؛ لكثرة نزول الناس لديهم.(لسان العرب (وطأ) ١٩٦/١)

٤- ووطأ الشيء: سهله، ورجل وطيء الخلق، على المثل، ورجل موطأ الأكنـاف إذا كان سهلا دمثا كريما ينزل به الأضياف فيقريهم.(لسان العرب (وطأ) ١٩٨/١-١٩٩)

٥- واطأه على الأمر مواطأة: وافقه، وتواطأنا عليه وتوطأنا: توافقنا.(لسان العـرب (وطأ) ١٩٩/١)

٥- الرَّفْس:

جاء في اللِّسان: الرَّفْسَة: الصَّدْمَة بالرِّجْلِ فِي الصَّدْرِ، ورَفَسَه يَرْفُسُه ويَرْفِسُه رَفْساً: ضَرَبَهُ فِي صَدْرِهِ بِرِجْلِهِ، وَقِيلَ: رَفَسَه بِرِجْلِهِ مِنْ غَيْرِ أَن يُخَصَّ بِهِ الصَّدْرَ، وَدَابَّةٌ رَفُوسٌ إِذا كَانَ مِنْ شَأْنها ذَلِكَ، وَالِاسْمُ الرِّفَاسُ والرَّفِيسُ والرُّفُوسُ.(لسان العرب (رفس) ١٠٠/٦، وينظر: مقاييس اللغة (رفس) ٤٧٨/١)

فالرَّفْس لفظٌ ذو دلالة حسيَّة لحركة صَدْم الشيء بالرِّجل، بسرعةٍ وقوَّة. **وهو لفظٌ** أصليٌّ تطوَّرت دلالته إلى دلالةٍ أخرى بواسطة الاستعارة، وهي قولهم على ما ذكره ابن منظور: "رَفَسَ اللحمَ وَغَيْرَهُ مِنَ الطَّعَامِ رَفْساً: دَقَّه، وَقِيلَ: كُلُّ دَقٍّ رَفْسٌ، وأَصله فِي الطَّعَامِ، والمِرْفَسُ: الَّذِي يُدَقُّ بِهِ اللحمُ" (لسان العرب (رفس) ١٠٠/٦)

٦- الرَّكل:

جاء في اللِّسان: الرَّكل: ضَرْبُك الفرسَ برِجْلِك ليَعْدُوَ، والرَّكْل: الضَّرْبُ برجلْ وَاحِدَةٍ، رَكَلَهُ يَرْكُلُه رَكْلا، وَقِيلَ: هُوَ الرَّكْضُ بالرِّجل، وتَرَاكَلَ القومُ، وتَرَكَّلَ الرَّجُلُ بِمِسْحاته إِذا ضَرَبَهَا برِجْله لِتَدْخُلَ فِي الأَرض.(لسان العرب (ركل) ٢٩٤/١١).

فالرَّكل لفظٌ ذو دلالة حسيّة لحركة ضرب الشيء بالرِّجل، بقوة وسرعة.(ينظر: أساس البلاغة (ركل) ٣٨٢/١، ومقاييس اللغة(ركل) ٤٨٢/١).

جدول التحليل التكويني لألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم

اللفظ الحركي:	الدلالة الأصلية:	الدلالة التّصوّرية:	الملامح الدلالية:
١- الزّلل:	لَزِلق الشيء عن موضعه بسرعة.	١- التنحي في الخطإ. ٢- انصباب الدراهم أو نقصانها في وزنها. ٣- تقديم النِّعم وصنعها. ٤- قدّمت فُلان إلى القوم. ٥- المرور والعدو السريع. ٦- ذهاب وسرعة نزول الماء في الحلق.	الحركة- الموضعية -حركة خاصة بالقدم- وتكون بمعنى الانزلاق- وبحركة إرادية أو غير إرادية تحصل (فجأة) ترددية وقوية وسريعة باتجاه من الأعلى إلى الأسفل- تعدد دلالته التصوّرية.
٢-الزّلق:	دُحوص الرِّجل عن الشيء	النظر الحاد.	الحركة- الموضعية -حركة خاصة بالقدم- وتكون بمعنى الزوال- وبحركة إرادية أو غير إرادية تحصل

	الأملس، بسرعةٍ.		أحياناً(فجأة) قوية وسريعة باتجاه من الأعلى إلى الأسفل- تعدد دلالته التّصوّرية.
٣- الدّوس	وطء الأشياء بالقدم.	١- نزول العدو في الخيل وقتالهم وتخلّل ديارهم. ٢- صقل السيف. ٣- بلوغ الرجل في جِماع جاريته.	الحركة- الموضعية -حركة خاصة بالقدم- ويرتبط بهذه الحركة ضرر قد يصل إلى الموت- وبحركة إرادية أو غير إرادية تحصل أحياناً(فجأة) قوية وسريعة باتجاه من الأعلى إلى الأسفل.
٤- الوطء:	وطء الأشياء بالقدم وداسها.	١- الغلبة والقهر بالحجة. ٢- الإخفاء والستر. ٣- مدح اهل الطريق لكثرة نزول الناس اليهم. ٤- السهولة واللين. ٥- الموافقة على الأمر.	الحركة- الموضعية -حركة خاصة بالقدم- وتكون بحركة إرادية أو غير إرادية تحصل أحياناً(فجأة) قوية وسريعة باتجاه من الأعلى إلى الأسفل- تعدد دلالته التّصوّرية.
٥- الرّفس:	صَدْم الشيء بالرِّجل، بسرعةٍ وقوَّة.	دقّ اللحم.	الحركة- الموضعية -حركة خاصة بالقدم- وتكون بحركة إرادية أو غير إرادية تحصل أحياناً(فجأة) قوية وسريعة باتجاه من الأمام إلى الخلف- مصاحبة لحالة الانفعال والغضب.
٦- الرّكل:	ضرب الشيء بالرِّجل، بقوة وسرعة.	لا توجد تطورات تصورية.	الحركة- الموضعية -حركة خاصة بالقدم- وتكون بمعنى الضرب- وبحركة إرادية قوية وسريعة باتجاه من الأمام أو الخلف.

وقد ظهر من خلال دراسة ألفاظ هذه المجموعة وجود العلاقات الآتية:

- علاقة ترادف بين: (الزّلل، الزّلق) و (الدّوس، الوطء) و(الرّفس، الرّكل).

الخاتمة ونتائج البحث:

لقد خلص هذا البحث الذي تناول (دلالة البُنى التصورية لألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم)، ودراستها دراسة دلالية إدراكية ضمن نظرية الحقول الدلالية والتحليل التكويني إلى مجموعة من النتائج، تتلخص فيما يأتي:

١- تتميز بعض أفعال الحركة بخاصية الجهة، ومنها دلالة الفاظ الحركة الموضعية للقدم.

٢- تفرُّع أغلب ألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم من الدلالة الأصلية (الحسية).

٣- وجدت الباحثة كثرة تطور الدلالات التّصوّرية لألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم وهي (الزّلل، الدّوس، الوطء)، وقليلٌ منها لا يوجد له تطورات تصوّرية مثل(الرّكل).

٤- استطاع هذا البحث أن يمكننا من دراسة العلاقة التي تجمع المفردات داخل الحقل الدلالي الواحد، حيث توجد علاقة بين ألفاظ الحركة الموضعية الخاصة بالقدم وهي (علاقة الترادف).

٥- لا يمكن فهم كلمة ما إلا بفهم مجموع الكلمات المرتبطة بها دلاليا أو دراسة العلاقات الرابطة بين هذه المفردات داخل الحقل.

٤- أسهم البحث في دلالة الحركة الموضعية الخاصة بالقدم في بيان أثر كتب اللغة والمعاجم وما قدمته من فائدة لغوية للدارسين.

المراجع:

- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثالثة، ٢٠١١م.
- أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ١٤١٢هـ.
- أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله: أساس البلاغة،تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٠.
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت:٤٥٨هـ) شعب الإيمان، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د عبد العلي عبد الحميد حامد [ت ١٤٤٣ هـ]، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي [ت ١٤٢٨ هـ]، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.
- الجزير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى- محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، جامع الأحاديث (ويشتمل على جمع الجوامع للسيوطى والجامع الأزهر وكنوز الحقائق للمناوى، والفتح الكبير للنبهانى)، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين بإشراف د على جمعة (مفتي الديار المصرية)، طبع على نفقة: د حسن عباس زكى.
- محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى: لسان العرب، دار صادر بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤هـ.

- محمد حسن حسن جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، مكتبة الآداب – القاهرة، ٢٠١٢م.